وعلى صحبه الكرام جميعا   حسبة تيهم لنا استقصاء
فابى بكر الرفيق لطه   ليلة الغار حيث لا رفقاء
فابى حفص الذى وافق النص   براى عنت له الاراء
فابن عفان حافر البير لله   وقد قل فى المدينة ماء
فابن عم النبى حيث بنفس   منه قد كان للنبى افتداء
فالبواقى فالتابعين بخير   ما تغنت فى غصنها الورقاء

حرف الباء

اواه لو يصفو لنا المشرب   ويدرك المشتاق ما يطلب
ونجتلى بنى نور الهدى   ومن حماه يشرق الكوكب
بحيث ناتى تربة المصطفى   والهم عنا والاسى يذهب
والعين تحظى بالذى تشتهى   والقلب من طيب اللقا يطرب
ياسايق الاظعان نحو الحمى   لا فاتك المامول والمطلب
ان جيت تجد لحيث تلك الربا   وحيث فاح الشيح والزرنب
وقد هبطت الغور فالمنحنى   تقذفك الموماة فالسبسب
حتى قدمت الحى من طيبة   واظهرت انوارها يثرب
بلغ تحياتى لطه الذى   من حبه ما للشجى مذهب
محمد المختار من دايما   فى مدحه دون السوى نرغب
وجانا بالحق فى فترة   وكان لا يقرا ولا يكتب
وقد هدانا الطريق الهدى   يكشف عنا كلما نحجب
ارسله ربى لنا رحمة   وفى غد نجو به المذنب
حن اليه الجذع والضب قد   كلمه عن فضله يعرب

والماء

والماء من اصبعه نابع   افضل ماء هو بل اطيب
وجات الاشجار تسعى له   لما دعاها والدعا موجب
والعود قد اورق من لمسه   والبير من تفله يعذب
خير البرايا دينه صادق   وكل دين بعده يكذب
لقد سرى ليلا من المسجد الحرام للاقصى الذى بيعب
على براق كان جبريل من   خدامه لما له يركب
ثم الى ما شاء ربى رقى   من العلى حتى انقضى المارب
فى وصفه المداح قد قصروا   وان علوا فيه وان اطنبوا
واله اشرف ال ومن   فى الفخر والمجد لهم منصب
بحور علم ما لها ساحل   كل كمال فلهم ينسب
بلحمد المختار نالوا العلى   وجادهم من فضله صيب
كرام اصل قد زكى فرعهم   من كل شهم فى التقى يرغب
وهم ذووا عفو لمن قد جنى   وهم اولوا حلم متى يغضب
وصحبه اهل التقى والنقى   ومن ثناهم فى الورى طيب
سادتنا شاعت كراماتهم   يسمو بها المشرق والمغرب
تهذبوا من صحبة المصطفى   وللذى يصحبهم هذبوا
كانوا سموات كمال بها   شمس نبى الهدى لا تغرب
وبعده صاروا نجوما لنا   نمشى بهم اذ دهم الغيهب
وهم ابو بكر رفيع الذرى   من هو للتقديم مستوجب
هدت به الفتنة لما غدا   بموت طه قايما يخطب
وبعده الفاروق ذاك الذى   منه شياطين الورى تهرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)